

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

522 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة قال : حدثني أبو جري الهجيمي قال Y أتيت رسول الله ﷺ : يا رسول الله ﷺ إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به فقال : (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تغفر من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله ﷻ وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله) .

قال أبو حاتم : الأمر بترك استحقار المعروف أمر قصد به الإرشاد والزجر عن إسبال الإزار زجر حتم لعله معلومة وهي الخيلاء فمتى عدمت الخيلاء لم يكن بإسبال الإزار بأس والزجر عن الشتيمة إذا شتم المرء زجر عنه في ذلك الوقت وقبله وبعده وإن لم يشتم K إسناده صحيح